الموقع الإلكتروني باللغة العربية : www.lejournaldetanger.com/ar
جريدة طنجة
أسبوعية إخبارية عامة - متعددة اللغات
تصدر صبيحة كل يوم سبت وقد بلغت السنة 105 منذ صدورها سنة 1904

المنتدى الإنساني الثاني بالمغرب : التعاون بين بني البشر

بمبادرة من هيئة السفارة الإنسانية بالمغرب، يُنظم المنتدى الإنساني الثاني بالمغارب يومه السبت 14 نونبر، وتستمر أشغاله إلى غاية 17 من الشهر ذاته.

الملتقى، وتحت شعار "قوة السلام"، هو استمرار للمنتدى الإنساني الأول بالمغرب، كما أنه امتداد للحركة الإنسانية التي تعمل من أجل زرع بذور السّلم لحصد ثمار الخير والنماء في العالم أجمع.

وتأتي هذه القضية المهمة حول "قوة السلام" لتلامس عصب تأثيرها في كل ما يتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن النهوض بها أو البحث لها عن موطئ قدم أو خلق الأجواء المناسبة لها في غياب "السلام" كرافعة أساسية لتطوير مستويات عيش بني البشر عبر العالم بأسره.

ولأن العالم يعرف تغيرات كبيرة على أكثر من مستوى، ويشهد احتقانات بتنوع المجالات والاستراتيجيات، فإن الحفاظ على السلام وتحقيق التنمية المستدامة، هما نقطتان هامتان، تسعى جميع شعوب الأرض إليهما، الشيء الذي لن يتحقق إلا من منطلق الاحترام المتبادل لسيادة الدولة وتحكمها في أراضيها كاملة، وتفادي الاعتداء على الآخر وحشر الأنوف في شؤونه الداخلية، مع الدفع بالمصالح المتبادلة من أجل التعايش السلمي بين الدول جمعاء، وتحقيق الأمن والأمان لجميع شعوبها، لا سيما، وأن بعض الدراسات خرجت بخلاصات مفادها أن الفقر بالعالم أجمع يمكن محاربته والقضاء عليه بشكل قاطع، فقط باعتماد نسبة 10٪ من الأموال الطائلة والتمويل الضخم الذي يذهب في اتجاه الإنفاق على الأسلحة الفتاكة والمدمرة التي تخلف ملايين الأموات والمفقودين والمعطوبين والمغتربين...

إن المراهنة على وقف إطلاق النار ونزع فتيل الحروب، معناها القطع مع الأساليب المنبوذة والمرفوضة في قاموس الإنسانية من تطرف وعنصرية وفقر وأمراض وبيئة عليلة قد تجعل حياة البشر أكثر سوداوية وتفاقما، وبالتالي إفساح المجال أمام ثقافة السّلم والسلام ومد جسور التواصل والتعاون بين بني البشر، وهو ما يحاول، اليوم السبت، المنتدى الإنساني الثاني بالمغرب تناوله ومعالجته، ابتداء من الساعة الخامسة مساء بفندق المنزه.

م. إمغران

Samedi 14 Novembre 2009